اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

فإن كانت الألفُ ثالثةً نحو حِمار قلبتَها ياءً لأنّها صارت في موضعِ حرفٍ مكسور لوقوعِه بعد ياء التصغير قبل الطّرف وأدغمتَ فيها ياءَ التّصغير .

فصل .

فإنْ كانت الياءُ وسَطاً رَدَدْتَها إلى اصلِها تقولُ في رِيح رُوَيْحة كما تقول في الجمع أرْوَاح .

فأمّا عِيد فتقولُ فيه عُيَيْد كما تقولُ في جَمْعه أعْيَاد وأصلها واوٌ ولكنّها أُبْدِلت بَدلاً لازِماً لِيُفْرَقَ به بين جمعه وتصغيره في الموضعين وبين جمع عُودٍ وتصغيره فتقول في عَوْد أعواد وعُويد وفي عِيد أعْياد وعُييد .

فصل .

فإن كانت الياءُ أصلاً لم تُغيّرها نحو عَيْن وشَيْخ وفي تصغيرِه ثلاثَةُ مذاهب .

أحدُها شُيَيْخ بضمّ الأوّل على الأصل مثل فُليس .

والثاني كَسْرُ الأوّل إتباعاً للياء